

الأغاني

لأخذك بما لا تحب ولو كان غيرك لأكرهته على ما أحب ولكن دلني على من ينوب عنك .
فدل على ابن جامع وقال له عليك بـ غلام من بني سهم قد أخذ عني وعن نظرائي وتخرج وهو كما تحب .

فأخذه إبراهيم معه فأقدمه بغداد فهو الذي كان سبب وروده إليها .
نسبة ما في هذه الأخبار من الأغاني .
صوت من المائة المختارة .

(لقد طُفْتُ سُبْعاً قلتُ لمّا قَضَيْتُهَا ... ألا ليت هذا لا عَلَايَّ ولا لِيَا) .
(يُسَائِلُنِي صَحْبِي فما أَعْقِلُ السَّذِي ... يقولون من ذَكَرَ لَيْلَى اعترانيا) .
عروضه من الطويل .

ذكر يحيى بن علي أن الشعر والغناء لأبي سعيد مولى فائد وذكر غيره أن الشعر للمجنون .
ولحنه خفيف رمل بالبنصر وهو المختار .
وذكر حبش أن فيه لإبراهيم خفيف رمل آخر .

والذي ذكر يحيى بن علي من أن الشعر لأبي سعيد مولى فائد هو الصحيح .
أخبرني عمي عن الكراني عن عيسى بن إسماعيل عن القحزمي أنه أنشده لأبي سعيد مولى فائد .
قال عمي وأنشدني هذا الشعر أيضا أحمد بن أبي طاهر عن أبي دعامة لأبي سعيد وبعد هذين
البيتين اللذين مضيا هذه الأبيات .

(إذا جئتَ بابَ الشَّعْبِ شَعْبِ ابنِ عامرٍ ... فأقْرِئْ غزالَ الشَّعْبِ مَنِّي
سَلامِيَا) .

(وقُلْ لـغزالِ الشَّعْبِ هل أنتَ نازلٌ ... بشَعْبِكَ أم هل يُصْبِحُ القلبَ ثاويا)